إتحاف النجباء
بخصوصية الدعاء
بـــين
الظهر والعصر
مـــن
يوم الأربعاء

الحمدللّه نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه اللّه فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له

والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين البشير النذير والسراج المنير ورضي اللّه عن الصحابة أجمعين وعنا معهم بعفوك وكرمك ياذا الجلال والإكرام

يا رب حمداً ليس غيرك يحمدُ

يامن له كل الخلائق تصمدُ

أبواب كل مُمَلَّكٍ قد أوصدت

ورأيتُ بابك واسعاً لا يوصدُ

أمـــا بعـــــد

قال الله تبارك وتعالى

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦]

قال ﷺ: "لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ الدُّعَاءِ". أخرجه الترمذي (٣٣٧٠)،

عنـدك رب عظـيم إِذَا دُعِـيَ أَجَاب ، وَإِذَا سُئِلَ أَعْطَى ، خزائنـه لا تنفذ بالعطاء.

ولن ينسى اللّه دعاءً كنت تلح به ، كُن على أمل أن اللّه يراقب حزنك ، أنفاسك ، خلجات قلبك ، لا يريد لك إلا أن تكون مرتاح الخاطر، نقيّ السّريرة ، تدعوه من قلباً صادق مقبلاً غير مدبّر

الدعاءُ شأنُه في الإسلام عظيمٌ ، ومكانتُه فيه ساميةٌ ، ومنزلتُه منه عاليةٌ ، في الدعاء _ يجد الداعي لروحه غذاء ، ولنفسه دواء ، يدعم كيانها ، ويقوى بنيانها ، ويجعلها تتغلب على كل ما يؤثر عليها ، فلا يتسرب إليها يأس ، ولا يتملكها ضعف

من مواطن إجابة الدعاء ما بين الظهر والعصر يوم الاربعاء..!

عن جابر بن عبدالله: (أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلاثًا: يوم الإثنين، ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء، فاستُجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين، فعُرِفَ البِشْر في وجهه).

قال جابر: "فلم ينزل بي أمر مهم غليظ إلا تَوخّيتُ تلك الساعة، فأدعو فيها، فأعرف الإجابة". رواه أحمد - [حسنه الشيخ الألباني _ رحمه اللّه_ في: (صحيح الأدب المفرد برقم ٧٠٤) وصححه الشيخ عبداللّه السعد - كما في الأدب المفرد].

قال ابن عبد البر: "من أُعطي الدعاء وفُتح عليه فلم يكد يُحرم الإجابة".

📖 : التمهيد – (٢ /٢٧٠).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه: (اقتضاء الصراط)(١/٤٣٣):

((وهذا الحديث يعمل به طائفة من أصحابنا وغيرهم فيتحرون الدعاء في هذا كما نقل عن جابر ولم يُنقل عن

جابر _رضي اللّه عنه _ أنه تحرى الدعاء في المكان بل في الزمان))

وقال البيهقي في ((شعب الإيمان : (٢/٤٦))((قال ويتحرى للدعاء الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فها الإجابة تماما فأما الأوقات فمنها ما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء))

فالدعاء طريق النجاة ، وسلم الوصول ، ومطلب العارفين ، ومطية الصالحين ،

ومفزع المظلومين ، وملجأ المستضعفين ، به تُستجلب النعم ، وبمثله تُستدفع النقم.

ما أشد حاجة العباد إليه ، وما أعظم ضرورتهم إليه ، لا يستغني عنه المسلم بحال من الأحوال.

وهو سلاح قوي يستخدمه المسلم في جلب الخير ودفع الضر، قال صلى الله عليه وسلم: ((إن الدعاء ينفع مما نزل ومما

لم ينزل فعليكم عباد اللّه بالدعاء))
[(رواه الترمذي: (٥/٥٥٢) رقم :
(٣٥٣٨) و حسنه الشيخ الألباني _
رحمه اللّه_ في: ((صحيح الترغيب)):
(٢/ ٢٧٢) رقم: (١٦٣٤)]

والدعاء سبب لتفريغ الهموم وزوال الغموم ، وانشراح الصدور، وتيسير الأمور، وفيه يناجي العبدُ ربه ، ويعترف بعجزه وضعفه ، وحاجته إلى خالقه ومولاه ، وهو

سبب لدفع غضب اللّه تعالى لقول النبي صلى للّه عليه وسلم: ((من لم يسأل اللّه يغضب عليه)) (صحيح الترمذي: (٤٥٦/٥) رقم : (٣٣٧٣) حسنه الشيخ الألباني _ رحمه اللّه تعالي .

﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

(اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ الْهُدَى ، وَالتُّقَى ، وَالعفَافَ ، والغنَى)

(اللهم اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ)

(اللهم لا تعذب لساناً يخبر عنك ، ولا يداً تكتب حديث رسولك ﷺ ، ولا قدماً تمشي لخدمتك ، ولا عيناً تنظر في علوم تدل عليك).

(اللهم انا اسالك دعوة لاتــرد ورزقــا لايعــد وابــواب جنــه لاتُسـد ، وعافيـة ابـد الـدهر يـا أرحم الراحمين)

(اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض ديوننا وديون المسلمين)

(اللهم نسالك الشفاء والعافيـــة واليقـــين وحسن بك والتوكل عليك يارب العالمين)

(وأسألك يا اللّه بشارة في الدنيا بإجابة الدعوات ، وتحقيق الأمنيات ، وكشف المُلمات ، وتيسير

المُهمات ، وفي الآخرة بالرحمة والرضوان والعفو والغفران وبجناتٍ ونهرٍ في مقعد صدق عند مليك مقتدر)

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد

جمع وترتيب

د/ أبـي الحسن علـي بن محمد المطري

غفر اللّه له ولوالديه

وأهله وجميع المسلمين

١٦جماد أول ١٤٤٦هـ